2 !) @ 321 @ 2 ! وأبرىء الأكمه) قال أبو عبيد : الأكمه الذي ولد أعمى ، وقيل : هو الأعمش الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل (^ والأبرص) : الذي به وضح (^ وأحيى الموتى بإذن ا) قال ابن عباس : قد أحيا أربعة : عازر وابن العجوز وبنت العاشر وسام بن نوح عليه السلام . .

فأما عازر : فكان صديقا لعيسى ، فأخبر بموته ، فدعا ا تعالى فأحياه [ا] ، وأما ابن العجوز : كان على السرير يحمل إلى المقبرة ، فرآه عيسى ، فأمر بوضع السرير ، ودعا فأحياه ، فأخذ كفانه ، ولبسها ورجع إلى البيت ، وأما بنت العاشر : فقد كان رجل يأخذ العشور ، ماتت له ابنة فدعا ا فأحياها ، وأما سام بن نوح فإن عيسى جاء إلى قبره ودعا (ا فأحياه) ، فقام إليه وقال : أقامت القيامة ؟ ! وقد شاب نصف رأسه خوفا من قيام الساعة . .

فقال : لا ، أنا عيسى بن مريم ؛ فكلمه ؛ ومات من ساعته ، وأما الثلاثة الذين أحياهم عاشوا ، وولد لهم . .

(^ وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم) كان عيسى يخبر الرجل بما أكل في بيته البارحة ، وما يأكل اليوم ، وما أدخره للعشاء ، وقيل أنه كان في المكتب يخبر الصبي بما أكل ، وما خبأت له أمه من الطعام ، حتى كان الصبي يأتي إلى أمه ، فيبكي حتى تعطيه الطعام ، فيحمله إلى عيسى ، فحبسوا الصبيان عن المكتب ، فجاء عيسى في طلبهم ، وكانوا في دار ، فقال : من هؤلاء الذين في الدار ؟ فقيل : خنازير ، فقال عيسى : يكونون كذلك ؛ فصاروا خنازير بأمر ا - تعالى - (^ إن في ذلك لآية